

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تلغراف مركوفي

نشرنا في الجزء الماضي الرسائل التي ارسلت بتلغراف مركوفي بين بلاد الانكليز وكندا في اميركا في الحادي والعشرين من شهر ديسمبر الماضي . وقيل ان يمضي عليه شهر تراسل رئيس الولايات المتحدة وملك الانكليز من كاب كود باميركا الى كورنول - بيلاد الانكليز والمافة بينهما نحو ثلاثة آلاف ميل اي اطول من المافة بين كاب برتون في كندا وبين بلاد الانكليز وهذه ترجمة الرسالة التي ارسلها رئيس الولايات المتحدة

إجلالة الملك ادورد السابع بلندن
ابي اغنم فرصة الفوز العجيب الذي فازه
البحث العلمي والمهارة العلية في اتقان التلغراف
الذي لاسلك له وافدم لكم ولكل شعب
الامبراطورية البريطانية التحيات القلبية
والدعوات الصالحة بالنيابة عن الشعب
الاميركي الامضاء ثيودور روزفلت

فاجابة الملك في اليوم نفسه تلغرافياً

الى الرئيس في البيت الايض بوشنطون
اني اشكركم بالاخلاص التام على رسالتكم
الكريمة التي وصلتني الان منكم بواسطة تلغراف
السيور مركوفي القاطع الاتلنتيكي من غير

سلك وارده لكم باخلاص باسم الامبراطورية
البريطانية التحيات القلبية ودلائل الصداقة
التي اعزتم عنها باسم الامة الاميركية واتمنى
لكم ولبلائدكم كل نجاح الامضا ادورد
وكان الجواب بالتلغراف العادي لان
تلغراف مركوفي لم يكن متصلاً الى حيث كان
الملك حينئذ

لعب الشطرنج بتلغراف مركوفي

لعب الشطرنج بالتلغراف شائع عند
الاوربيين والاميركيين فيلعبون بين اوربا
واميركا باشارات بريقة ترسل من المكان الواحد
الى الآخر . وحالما تحقق ارسال الرسائل البرقية
بتلغراف مركوفي اخذوا يستعملونه للعب
الشطرنج وبالامس كانت سفينة اميركية وسفينة
انكليزية تخزان الاوقيانوس والبعد بينهما
خمسون ميلاً فلعب من فيهما بالشطرنج علي
هذا البعد ودام "الدق" ثلاث ساعات الى
ان تم الفوز للسفينة الاميركية

تلغراف مركوفي في السودان

ان بين اقصى ما وصل اليه التلغراف المصري
في السودان جنوباً وبين اقصى ما وصل اليه
التلغراف الممدود من رأس الرجاء الصالح بلاداً
شاسعة يصرمد التلغراف فيها . ويراد الآن

الطبي المصري حاصل من استنبات ميكروب
التيفويد في الشحال ونقي العظام . وقد عولج
به ١٢٩ فوات منهم سبعة فقط اي ان متوسط
الوفيات صار اقل من اربعة في المئة مع انه
في المعالجة العادية يزيد على ١٩ في المئة

الدكتور شاركو والقطب الشمالي

عزم الدكتور جان شاركو الفرنسي على
السفر الى القطب الشمالي في اواسط شهر مايو
المقبل للبحث العلمي في سفينة من الفولاذ بنيت
لهذه الغاية وسياخذ معه جمهوراً من العلماء
وزاداً يكنهيم ثمانية عشر شهراً

كوخ ووباء المواشي

أرسل الدكتور كوخ واثنان من مساعديه
الى روديسيا للبحث عن وباء المواشي الذي
انتشر فيها الآن ويخشى ان لا يبقى على شيء
منها . وقد قابله مكاتب الدايلي مايل فقال
له ان هذا البحث لا يتمتع من الاستمرار على
جمع الادلة التي تؤيد مذهبه وهو ان سل
البقر لا ينتقل الى البشر

الريحان والبعوض

كتب بعضهم في جريدة ناشر الانكليزية
رسالة مسببة بين فيها ان الريحان (الحبق)
اذا وضع في غرفة منع البعوض من دخولها
وكتب غيره ان في بلاد الصين نوعاً من
الشجر اذا زرع حول البيوت منع البعوض
من دخولها

نسب لتلغراف مركوبي هناك ليصل بين
التلغرافين

اطول المدافع مدى

صنع الانكليز مدفعاً كبيراً قطر فوهته
١٦ عقدة وثقل فبيلته ٢٤٠٠ ليبرة والمدى
الذي تصل اليه عشرون ميلاً

البول الدموي وققر الدم

ذكرنا غير مرة ان مرض البول الدموي
ومرض ققر الدم المنتشرين في القطر المصري
مسيان عن نوعين من الميكروبات او الديدان
الصغيرة موجودين في ماء النيل وكان المظنون
انهما يدخلان الجسم بشرب ماء النيل ولكن
انصح الآن انهما يدخلانه ايضاً عن طريق
الجلد فان الدكتور لوس كان يتخمن ديدان
ققر الدم فوقت نقطة من الماء الذي هي فيه
على يده فلم تمض دقائق كثيرة حتى اخذته
حكة في يده فبحث عن الديدان التي كانت
فيها فلم يجدها لانها كانت قد غارت في جلده
ثم وجد يوضها في امعائه . وقد جرب تجارب
كثيرة اثبتت له ان هذه الديدان تدخل
الجسم من الجلد ولذلك فالذين يتسللون بهاء
النيل وترعه يكونون في خطر دائم من ان
يصابوا بققر الدم وبالبول الدموي

مصل التيفويد

ان المصل الذي اكتشفه الدكتور
شتيس لمعالجة التيفويد ووصفه في المؤتمر

ارخص الاضواء

استبطن المستر كسون الانكليزي اسلوباً جديداً لتناديل زيت البتروليم الكبيرة الساطعة النور اذا كانت نفقات التنديل الكهربي خمسين غرشاً ونفقات تنديل الغاز العادي ١٥ غرشاً فنفقات هذا التنديل ثلاثة غروش فقط

دولاب الهواء والكهربائية

ترى في ابدي الاولاد دولاباً من الورق كالروحة الكهربائية يسيرون به في الشوارع فيديره الهواء سواء كان متحركاً او ساكناً . وقد صنع بعضهم الآن دولاباً كبيراً مثل هذا من معدن يوضع في اعلى قاطرة القطار البخاري فيديره الهواء وتما يكون القطار سائراً وتحول حركة دورانه الى كهربائية تخزن في مخازن الكهربائية وتشمعل ليلاً لانارة القطار بالنور الكهربائي . فينار القطار من غير نفقة . وقد جرب هذا الدولاب في قطار سرعته ٤٥ ميلاً في الساعة فتولدت منه كل ساعة كهربائية كافية لانارة خمس مركبات سبع ساعات متوالية

زرقة السماء

اختلف العلماء في سبب زرقة السماء والرأي الشائع انه من انكسار النور عن دقائق صغيرة منتشرة في الهواء الا ان السوسو سبرنج السويسري بين الآن بالامتحان ان الكهربائية

اذا مررت في الهواء التي صار لونه ازرق فالكهربائية سبب زرقة السماء
اللاك الصناعي

اللاك صمغ معروف يصنع منه الوريش وهو غالي الثمن لانه يرد من اقصى المشرق . وقد صنع الالمانيون الآن مادة مثله تماماً وتقوم مقامه في كل ما يشتمل له وثمنها نصف ثمنه

هامورابي ملك البر

جاء في النشرة الاسبوعية الصادرة في ٢٩ يناير تحت هذا العنوان ما نصه "لم يبق ادنى ريب في ان هامورابي هو امرافل ملك شعمار المذكور في سفر التكوين وانه كان سامياً دخل على التبرجيج ارض شععار الخصبه (اوسومر وهي بلاد الكلدان المعروفة بكلمة الواطئة) من بلاد العرب . وكان قد غلب الكلدانيين واستولى على بلادهم . وكان قد مر على الغارب العيلاميين وطردهم من الارض الكلدانية وملك كل العالم المتحدن في عصره ما عدا مصر . فكان ملكاً من بلاد الفرس الى البحر المتوسط . واما الحروب المتوالية التي مكنته من ذلك الملك فلا نعلم تفصيلها لكن ما في الاصحاح الرابع عشر من سفر التكوين يدل على انه كان في قديم الازمنة وكان يملك حينئذ في عصره ملك عيلام الساند

وكان لنا قبل اكتشاف شرائع هامورابي العجيبة ما هو كافر من اخباره لمعرفتنا انه الظاهر والباقي هياكل الآلهة وانته كان من السابيين المجتهدين في نفع رعاياه . قال ناقل هذا النيا " وقد شاهدت مئات من الاميال المربعة من ارض وادي الفرات العجيبة الخصب فلاة وعراء ياباً وعلّة ذلك انسداد القنوات التي كانت تسقيها . وكان هامورابي بني سدّاً حيال نهر دجلة دفعا لاضرار طرفاندي وانشأ قنوات يجري فيها الماء الى امد بعيد فيسقي الارضين ويحييها " . قال ذلك الملك في ما تركه من مكتوباته " لما اعطاني الاله انو والاله بعل الملك على ارض سومر واكاد (وهي الجنوب والشمال من بلاد بابل) ووضع مقودها في يدي حفرت قناة هومارابي تحملت كثيرا من المياه الى اراضي سومر واكاد فحملت الارض على جانبي النهر صالحة للفلاحة وللزراعة وجمعت غلة الحنطة واعدت المياه في سومر واكاد للاعقاب وجمعت الارض التي قسمها السكان واحدة واعدت طعاما وشرابا ومستهم بنعم وافرة وامكنتهم في الامن والسلام "

ولقب " ملك البر " من احب الالقاء وقد ذكره مؤلف الرسالة الى الصبرانيين في شرح حال النكاهن المنكي فقال " ملكي صادق هذا ملك سالم كاهن الله العلي الذي استقبل ابرهيم راجعا من كسرة الملوك وباركه الذي قسم له ابرهيم عشرا من كل شيء

ذلك العمود ما مترجمة " باسم الشمس حاكم السموات والارض الاعظم لكن العدل في الارض وباسم ربي ميروداخ انهي عن هدم ما اقمته تذكارا في حيكل اساغيل الذي احبه فليردد اسمي (على الالسة) ابدا . وليقف كل مظلوم له دعوة شرعية امام صورتني هذه باعتبار اني " ملك البر " وليقرأ المكتوب وليفهم كتابي الثينة . وهذا المكتوب يبين له دعواه فيري ما هو الحق ويتعجب قلبه ابتهاجا يحمله على ان يقول هامورابي ملك كابر لرعاياه تمك بكلام ميروداخ بالحبية والاكرام وانتصر بمساعدة ميروداخ على الشمال والجنوب واهج قلب ميروداخ ربه فوهب منافع دائمة لشعبه ووطد شريعته في الارض . ومتى قرأ النيا فليصل بكل قلبه امام ميروداخ سيدي وزيرانيت سيدي . وحينئذ الارباب الواقية والالسة الذين كثيرا ما يترددون في حضرة اساغيل لا بد من ان يهبوا له بوقور النعمة المشتميات اليومية امام ميروداخ مولايه وزيرانيت مولاتي "

فكان هامورابي سياسيا مدربا كما كان بطل حرب ووقف نفع رعاياه . وتبين من الكتابة على العمود الذي اكتشفه دي مرغان حديثا انه كان ممن يؤلمون الشمس وادعى انها هي التي اعطته الشريعة . فعلى

المترجم اولاً ملك البر ثم ايضاً ملك سالم اي ملك السلام . ولنا من ان معنى ملكي صادق ملك البر وان معنى سالم السلام ان هامورابي كان وهو ملك سومر اي شعمار اخذ معه حليفه كدر لعومر ملك عيلام الى فلسطين وتقدم ثم رجع بضعة ابيال عن اورشليم حيث كان ملكي صادق اي ملك البر ملك مدينة السلام . ولا يمكن ان لقب " ملك البر " كان علماً ملكياً او لقباً عاماً يلقب به كل ملك متسلط على تلك الارض كما كان فرعون لقباً لكل ملك من ملوك مصر . ولم يكن علماً شخصياً بل لقب يعطى من يستحقه من الملوك وقد ادعاه هامورابي لاعتقاده انه استحقه لبره برعبته كما يظهر من قوله على ذلك الاثر " هامورابي ملك البر الذي منحه الشمس حقاً (او شريعة) انا هو . كتماي تراعي . اعالي لا نظير لها لا وطني الاًطين وأضع المتكبرين وانني العتاة بخاذا راعي خَلَفَ متسلط كتماي التي كتبتها في رسمي هذا ولم يطل شريعتي ولا يفسد كتماي ولا يغير ما افتمه تذكراً قوت الشمس ملك ذلك الملك كما قوت ملكي . فملك البر هو الذي يملك بالبر رعاباه " واما كتبه هذا الملك " ملك البر " و " السلام " يتبين ان بعضه كما انه كُتِبَ بقلم موسى او سليمان ومن ذلك قوله " في مستقبل الزمان في كل الاعقاب

الآية لبراع الملك الذي يكون في الارض كلمات البر التي انا كتبتها على حجري التذكاري هذا شريعة مملكتي التي قد وضعتها والسنن التي سنتها لا يغيرها . ولا يشوه ما افتمه تذكراً . وان كان المتسلط حكيماً وقادراً ان يسوس الارض بمقتضى الشرع فلبراع كتماي التي كتبتها في مرسومي القانون والفرائض والشرائع التي اعطيتها والاحكام التي وضعتها . فهذه كلها تظهرها له هذه الكتابة . فليحكم على رعاباه بمقتضاها ويخاطبهم بالعدل وليستم بالاحكام . ولينف الاشرار والمجرمين من ارضه وليعد المنافع لرعاباه " .

وما كتبه هامورابي للملوك الذين يخلفونه ككتاب وشتون الوداعي الى خلفائه . ولا ريب عندنا ان سيرته واعماله النافعة في الزمن الطويل كانت مما اكرمه واحترمه خلفاؤه . ثم كان بعد ذلك خمسة قرون سلام وراحة ونجاح ثم جاء الغزاة من جبال عيلام وطاؤوا في بابل وسورية

ونعلم من قانون هامورابي انه اشتمل على شرائع انتشرت في كل الشرق نحو ٢٣٠٠ سنة قبل الميلاد . وقد اتفقت شريعة موسى وشريعة هامورابي في امور كثيرة . وهي تدل على قدم التمدن والعدل والشرائع النافعة . انتهى

سلب قصر البصر

كتب بعضهم الى السينتك اميركان

التجارة في العام الماضي

بلغت تجارة القطر المصري في العام الماضي مبلغاً لم تبلغه في سنة من السنوات السابقة فكانت قيمة الصادر بتقدير الجمارك المصرية ١٧٦١٧٠٠٣ جنيهات وقيمة الوارد ١٤٨١٤٦٨٨ جنيهات والجملة ٣٢٤٣١٦٩١ اي نحو ٣٢ مليوناً ونصف مليون من الجنيهات المصرية فزادت عما كانت عليه في العام السابق نحو مليون ونصف . واذا اعتبرنا الصادر وحده فالزيادة نحو مليونين لان الوارد نقص نحو نصف مليون . ونقص الوارد سببه الاكبر رخص الفحم الحجري وقلة الحاجة الى الخنطة والحبوب الاخرى التي اثلثت الحاجة اليها في العام السابق بسبب انخفاض النيل فبلغ النقص في ثمن الفحم الحجري نحو مئتي الف جنيه وفي ثمن الحبوب نحو ثلثمئة الف جنيه . اما زيادة الصادر فكلها تقريباً من القطن فقد بلغت الزيادة في ثمن الصادر منه مليوني جنيه وبلغ ثمن القطن كله ١٣٩٤٩٩١٢ جنيهات وثمان مائة وثمانون بزرته ١٩٠٩٤١٩ جنيهات والجميع نحو ١٦ مليوناً من الجنيهات فتكون قيمة كل الصادرات الاخرى نحو مليون وثمانمئة الف جنيه لا غير . وقد قل ثمن السكر الصادر من القطر لرخص ثمنه ولان جانباً كبيراً منه صار يستعمل في القطر وزادت النقود التي وردت الى القطر

يقول ان السبب الاكبر لقصر البصر هو وضع الكتب وادوات الكتابة على سطح انفي امام التلامذة فلو وضعت على سطح مائل حتى تنتصب امام العينين ما كان البصر يتعب ويقصر . فاذا صح قولهُ كان املوب الكتاب بالمرية الذين كانوا يسكون الورق بايديهم امام وجوههم اصح لحفظ البصر من املوب الافرنج

طيران الحيوان

ان اكبر الطيور التي تطير الآن طائر الكندر ثقله ١٧ رطلاً والبمد بين طرفي جناحيه اذا اتبسطا عشر اقدام ومساحة سطحهما اقل من عشر اقدام واما الخفاش القديم الذي كان عائشاً في العصور الجيولوجية فالبمد بين جناحيه اذا اتبسطا ٢٥ قدماً ومساحة سطحهما ٢٥ قدماً مربعاً وثقله ٣٠ رطلاً

جلد الجلد

يظهر من البحث في طبقات الجوارح درجة الحرارة تهبط بالصعود في الهواء الى ما ارتفاعه ٣٦ الف قدم عن سطح الارض وبمد ذلك تبقى درجة الحرارة على حال واحدة مسافة عشرين الف قدم او تزيد قليلاً ومتى صار الارتفاع ٥٦ الف قدم تعود الحرارة تهبط ثانية ولذلك فعلى ٣٦ الف قدم فوق سطح الارض تبدى طبقة من الهواء سمكها عشرون الف قدم حرارتها تبديده بالنسبة الى ما تحتها والى ما فوقها فاطلق عليها اسم جلد الجلد

المصري مليوناً وسبع مئة الف جنيه فقد كانت قيمتها ٣٠٨٥٦٧٨ جنياً سنة ١٩٠١ فبلغت ٣٦٦ ٤٧٧٩ جنياً سنة ١٩٠٢ وبلغت النقود الصادرة من القطر المصري في العام الماضي ١٨٣٤٤٥٧ جنياً أي زاد الوارد على الصادر ٢٩٤٤٨٠٩ او أكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات الانكليزية . وأكثر النقود التي ترد الى القطر المصري ترد من انكلترا فقد بلغ الوارد منها في العام الماضي نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات الانكليزية ولم يرد إليها الا نحو مليون من الجنيهات . فاذا كانت النقود لا تخرج من القطر المصري الا بطريق الجرك والبريد فقد زادت فيه زيادة بالغة في العام الماضي

وقبت علاقتنا التجارية مع البلدان الاوربية على ما كانت اليه في الاعوام السالفة فانكلترا اشترت منا مائتة أكثر من تسعة ملايين من الجنيهات وباعتنا مائتة نحو خمسة ملايين ونصف . والمانيا اشترت منا مائتة نحو مليون جنيه وباعتنا مائتة نحو ستمئة الف جنيه . واميركا اشترت منا مائتة أكثر من مليون جنيه وباعتنا مائتة اقل من مئتي الف جنيه . وبلجيكا اشترت منا مائتة نحو مئة الف جنيه وباعتنا مائتة نحو خمس مئة الف جنيه . وفرنسا حسابنا معها على السواء اشترت منا مائتة مليون وثلاث من الجنيهات وباعتنا مائتة مليون وثلاث . والنمسا اشترت منا مائتة سبع مئة الف

جنيه وباعتنا مائتة مليون جنيه . واطاليا اشترت منا مائتة ستمئة الف جنيه وباعتنا مائتة ثمانمئة الف جنيه . وروسيا اشترت منا مائتة مليون ونصف من الجنيهات وباعتنا مائتة نصف مليون . وتركيا اشترت منا مائتة ثلثمئة الف جنيه وباعتنا مائتة مليون وستمئة الف جنيه . وسويسرا اشترت منا مائتة ستمئة الف جنيه وباعتنا مائتة خمسون الف جنيه فنحن الراجحون في تجارتنا مع انكلترا والمانيا واميركا وروسيا وسويسرا والاسرارون في تجارتنا مع النمسا وبلجيكا وتركيا . ولكن هذا الرجح وهذه الخسارة لبيان لا مطلقان لان البلدان لا تشتري منا الا ما تحتاج اليه ولا تشتري منها الا ما تحتاج اليه ونجدد فيها اخصصاً مما هو في غيرها غير انه يهمننا جداً تقوية علاقتنا التجارية مع البلدان التي تشتري بضائعنا والاهتمام بشورها فيها حتى يزيد طلبها لها ولا شبهة ان تجارتنا ولا سيما الاوربيون منهم يفعلون ذلك ويجب على الحكومة ان تساعدنا وتبذل أقصى جهدها في ترويج البضائع المصرية

غرائب الخلق

جاءنا من لبنان انه أتى الى مستشفى الفرندس في برمانا بطفلة ولدت بغير عيتين لكنها ماتت بعد ان عاشت اسبوعين وبطفل ولد من غير مخروج ففتح له حضرة الدكتور طابروس منسى مخرجاً جديداً فنجحت العملية وعاش الطفل